

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قال أبو عبيد : وفي الحَمِيل تفسير آخر هو أجود من هذا يقال : إنما سمي الحَمِيل الذي قال عمر حميلاً لأنه محمول النسب وهو أن يقول الرجل : هذا أخي أو أبي أو ابني فلا يُصَدَّقَ عليه إلا ببينة لأنه يريد بذلك أن يدفع ميراث مولاه الذي أعتقه ولهذا قيل لـلِدَّعِيَّ : حَمِيل ; قال الكميت يعاتب قضاة في تَحْوُّلِهِم إلى اليمن : [الوافر] ... عَلامَ نَزَرٍ لَتُمْ مِنْ غَيْرِ فَقَرُّ ... وَلَا ضَرَّاءَ مَنْزِلَةٍ الحَمِيلِ ؟ .
ضبر قال أبو عبيد : والذي دار عليه المعنى من الحَبِيبَةِ أنه كل شيء يصير من الحَبِّ في الأرض فينبت مما يبذر .

ثعر محش قال أبو عبيد : وفي حديث آخر : يخرجون من النار ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ فيلقون على نهر يقال له نهر الحياة . وقوله : ضبائر يعني جماعات وهكذا روى في الحديث وهو في الكلام أضاير أضاير . قال الكسائي والأحمر : يقال : هذه إضبارة فليس / ب جمعها / إلا أضاير وكذلك إضمامة وجمعها أضماميم . وفي حديث آخر : يَنْدَبُوتُونَ كَمَا تَنْدَبُوتُ الثَّعَّارُ يَرُّ